

أثر تطور نظم التحكم والتشغيل لماكينات طباعة الفلكسو على تحسين جودة طباعة منتجات التغليف (دراسة حالة لمطابع العبيكان للتغليف)

أ.م. د/ محمد جمال محمد عبد المقصود

أستاذ مساعد بقسم الجرافيكس والوسائط المتعددة - كلية الإعلام والاتصال - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

moh_gamal_75@hotmail.com

الملخص

تُعدّ الجودة بلوغ الشيء درجة عالية من النوعية الجيدة والقيمة الكبيرة، وتُعدّ إحدى المعايير الموثوق بها لتمييز إنجاز ما عن الإنجازات الأخرى الموجودة في السوق نفسه، ويكون ذلك عن طريق تنفيذ مجموعة من المعايير القياسية العالمية والقواعد والقوانين القابلة للتحقق والقياس، وقد وُجدت هذه المعايير لنيل رضا المستخدمين والعملاء. (1) كما أن مفهوم ضبط الجودة يُعبر عن مجموعة من الأنشطة والجهود التي يبذلها الأشخاص العاملون التي تسمح بإنتاج المستويات القياسية للجودة. وحيث تُعاني العديد من مطابع التغليف من مشاكل الجودة الطباعية وعدم الحصول على الجودة التي تُرضى العميل مما يزيد من شكاوى العملاء، على الرغم من أن ماكينات الطباعة ومعظم المواد الخام قد يتم استيرادها من الخارج ومن جهة أخرى، فإن معظم هذه المطابع لا تُفعل استخدام أجهزة أو أنظمة قياس ومراقبة الجودة الطباعية.

مشكلة البحث

على الرغم من تطور نظم التحكم والتشغيل لماكينات طباعة الفلكسو إلا أن هناك العديد من المشاكل المرتبطة بجودة طباعة خامات التغليف بتلك الطريقة الطباعية، ولذلك كان لابد من تطبيق نظم تحكم وتشغيل حديثة لماكينات طباعة الفلكسو لتحسين جودة طباعة منتجات التغليف في المطابع السعودية وخاصة عمليات إدارة الألوان وأجهزة ضبط الشد، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي:

هل تطبيق نظم التحكم والتشغيل الحديثة أو المتطورة على ماكينات طباعة الفلكسو يؤدي إلى تحسين جودة طباعة منتجات التغليف في المطابع السعودية؟

ويهدف هذا البحث

إلى تطبيق نظم التحكم والتشغيل الحديثة على ماكينات طباعة الفلكسو لتحسين جودة طباعة منتجات التغليف. وتسعى العديد من المطابع لتحقيق الجودة بطرق شتى ومنها شراء الأجهزة الحديثة لضبط الجودة وتكليف فرق الجودة المختصين فقط بدراسة الإشكاليات التي تطرأ داخل المطبعة وأيضاً تعتمد على تعيين ذوي الخبرة من الفنيين والمهندسين لإدارة ذلك النظام لتحقيق أعلى مستويات الجودة بمطابعها. وسعيًا لتحقيق هدف البحث يقوم الباحث بالتحقق من العوامل المؤثرة والمسببة للمشاكل داخل مطابع التغليف بعد التعرف على الإمكانيات البشرية والحلول التشغيلية وأجهزة القياس ونظام الجودة المتبع بتلك المطابع للوقوف حول الحلول العملية والتشغيلية لمنع الأخطاء وتحسين الجودة.

الكلمات المفتاحية:

نظم التحكم والتشغيل - الجودة - أنظمة القياس - المعايير القياسية العالمية - منتجات التغليف.